نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(من ينادم خديمه يتأذى ... ويصير الخديم غير خديم) .

(إنما يصلح الخديم ابتعاد ... واشتغال بشأنه المعلوم) .

وقال .

(تثبت في الأمور ولا تبادر ... لشيء دون ما نظر وفكر) .

(قبيح أن تبادر ثم تخطي ... وترجع للتثبت دون عذر) .

وقال .

(كن في زمانك كيف يرضى أهله ... ولا تعد طورهم ولا تتبدل) .

(فإذا ترى الحمقى تحامق معهم ... وإذا ترى العقلاء فلتتعقل) .

(من لم يكن أبدا كأهل زمانه ... يشقى ولا يحظى بنيل مؤمل) .

وقال .

(الفاضل اليوم غريب بلا ... عون على شيء من الحق) .

(إن غاب لم يحضر وإن قال لم ... يسمع ولم يؤبه بما يلقي) .

(ما أضيع الفاضل يا ويحه ... كانه ليس من الخلق) .

وقال وهو آخر أنداء الديم .

(العز عاقبة التقى ... والذل عاقبة الرياسة) .

(فإذا اتقيت علوت في ... أهل المجادة والنفاسة) .

(وإذا رأست نزلت في ... طرق التخلق والسياسة) .

(فلتختر التقوى ولا ... ترأس فتخطيك الكياسة) .

وكان تاريخ فراغه من كتاب أنداء الديم نصف شعبان عام واحد وثلاثين وسبعمائة .

ولنذكر بعض أناشيده التي كان ينشدها أهل مجلسه ببلد قصبة المرية أعادها